

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (6) | الإيمان بالأنبياء والرسل

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

كعرض السماء والأرض أعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير مشاهدينا الكرام حياكم الله وبياكم في حلقة جديدة من برنامجكم حلاوة الايمان والذي نستضيفه فيه ضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بوزارة التعليم

العالي وعضو التوعية - 00:00:39

بالحج حياك الله شيخنا الكريم. حياك الله وبياك وحيا الله اخواننا واخواتنا من المشاهدين والمشاهدات. ووفق الله الجميع لاسباب مرضاته وذوق حلاوة الايمان به. الله. وجعلنا واياك واياهم وايا هداة مهتدين. بالحق وبه يعدلون. اللهم امين - 00:01:13

انه جواد كريم. اللهم امين. شيخنا الكريم حنا يمكن في في حلقات متواصلة نتحدث عن الايمان واركان الايمان. آآ تحدثنا عن الايمان بالله وملائكنه وكتبه اه وصلنا الى اه الركن اه الرابع. الايمان اه بالرسول - 00:01:33

هذا التساؤل يرد يعني عند كل حديث عن ركن من اركان الاسلام اه علاقة هذا الايمان بحلاوة الايمان لكن قبل ان ندخل في في هذا الحديث آآ نحن نسمع رسول نبي هل هي بمعنى واحد او هناك فرق آآ بينهما حتى - 00:01:52

ندخل بعد ذلك للحديث عن الامام بالرسول نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على رسلك اجمعين وعلى رأسهم نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سرع نهجهم - 00:02:13

واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا الامام بالرسول عليهم الصلاة والسلام كما ذكرت هو احد اصول الايمان الستة كما بينه الله في القرآن وبينه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:28

في سنته خير البيان وعلى آآ واوله حديث جبريل يقول الله جل وعلا آآ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملأكة والكتاب والنبیین - 00:02:46

وقال الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه وهو المؤمنون كل ان بالله وملائكنه وكتبه ورسله الايمان بالرسول هو الايمان بالنبي عليهم الصلاة والسلام وسألت هل هناك فرق بين النبي والرسول؟ الاصل - 00:03:02

ان كل رسول النبي واذا ذكر احدهما دخل فيه المعنى الثاني. جميل. لكن اذا ذكر جميعا فيفرق بين هذا وهذا لان الله يقول في اية سورة الحج وما ارسلنا من قبلك - 00:03:20

من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. الاية وفي حديث ابي ذر عند ابن حبان وان كان فيه كلام لاهل العلم لكن ابن حبان صححه قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:34

الانبياء مئة واربعة وعشرون الفا والرسول ثلاثمئة وبضعة عشر اه هذا الحديث وان كان فيه ضعف لكن اثبت فرقا بين الانبياء والرسول اه اهل العلم ذكروا فيه عشرة اقوال خلاصتها - 00:03:50

ان النبي من بعث الى قوم مؤمنين موافقين سواء بشريعة جديدة كادم او شريعة من قبله كزكريا ويحيى عليهم الصلاة والسلام والرسول من بعث الى قوم مخالفين مشركين كفار سواء بشريعة جديدة كنوح وابراهيم ونبينا عليهم الصلاة والسلام او بشريعة من

قبلهم كاسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:04:07

ابو يوسف انه بشرية من ابيهم ابراهيم هذا هو الفرق بين النبي والرسول ولهذا كل رسول النبي لانه بعث الى المخالف والى الموافق من باب اولى والرسول عليهم الصلاة والسلام كثيرون - 00:04:34

لا نعلمهم كلهم ورسول قد قصصناهم عليك من قبل ورسلنا قصصهم عليك. وكلم الله موسى تكليما افضل الرسل اولي العزم قال الله جل وعلا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:04:52

الصبر الشديد تحمل من اقوامهم ما لا يلقى ما لم يلقى غيره. من هؤلاء العزم هم المذكورون في سورتي الشورى والشورى والاحزاب النبي عليه الصلاة والسلام محمد بن عبد الله - 00:05:07

ونوح وابراهيم وموسى وعيسى في اية الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليكم ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين لا تتفرقوا فيه آ واه واذا في ايات الاحزاب واذا اخذنا من النبيين ميثاقه منك ومن نوح وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا - 00:05:23

افضل افضل اولي العزم الذين هم افضل الرسل الخليلان محمد وابراهيم عليهما الصلاة والسلام وافضل الخليلين نبينا صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بهذا الامر انه اذا جاء ذكر الانبياء والمرسلين فان من حقهم علينا مع الايمان بهم كما سيأتي - 00:05:47

الصلاة والسلام عليه. عليهم الصلاة قد روى الامام احمد باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي فسلموا على الانبياء والمرسلين فانما انا رسول من المرسلين. اللهم صلي - 00:06:07

وهذا يدل على ان الصلاة والسلام عليهم من الايمان بهم صلى الله عليه على انبياء الله جميعا واله وسلم. اللهم امين. طيب يا شيخ وظيفة الرسل في ماذا تتمثل يعني؟ هل هناك وظائف - 00:06:21

مختلفة وكلهم اه وظيفتهم واحدة. اول الرسل عليهم الصلاة والسلام لا يحصلنا النبوة والرسالة بالجهد. جميل. وبالكسب وبالرياضة بالتصوف وبالعبادة وانما هي اختيار واصطفاء من الله. الله. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. ولهذا من - 00:06:37

من اوصاف نبينا انه المصطفى ما معنى مصطفى؟ اصطفاه الله لهذه الرسالة. جميل. فاختار الله هؤلاء البشر من الرسل هؤلاء الرسل من البشر اختارهم رسلا الى اقوامهم والى الناس مبشرين ومنذرين - 00:07:01

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل هؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام في اقوامه في ايمانهم في عقولهم في ابدانهم كمل هم اكمل وافضل الموجودين من اقوامهم - 00:07:18

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله نظر في بني ادم فمقتهم عربهم وعجمهم واصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار. اللهم صلي وسلم عليه اللهم صلي وسلم - 00:07:37

طيب يا شيخ احنا دائما نسمع انه يعني البشر يحتاجون ومما يحتاجونه ويحتاجون الى رسل الله آ كما ذكرت بعض بعضهم رسل الرسل لاجل هذا والنبي لاجل هذا. ما مدى هذه الحاجة - 00:08:03

حاجة الناس الى الرسل اعظم من حاجتهم الطعام والشراب والدواء الذي يعالج به ابدانه قلبي ليه بقى؟ لما الطعام اذا فقدته مت مات بدنك والشراب اذا عدمته مات بدنك. والدواء اذا فقدته مات بدنك - 00:08:21

لكن فقد الرسل يموت بدنك وروحك يموت قلبك والحياة الحقيقية في حياة الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان الحياة توقف حقيقية حياة القلب بالايمان حياة الانسان والجان بايمانهم بالله الذي لم يتأتى - 00:08:43

ولم يحصل الا من طريق هؤلاء الرسل حيث ان حيث انهم المبلغين عن الله رسالاته للناس ولهذا لو قلت لي ما معنى الايمان بالرسول ما الذي يتضمنه؟ ما الذي يتضمنه؟ جميل. هذه هذه ناحية مهمة لاننا نقول ونكرر ونعيد - 00:09:04

ونقرأ في القرآن الايمان بالرسول. امن الرسول بما انزل اليه انزل اليه من ربه والملوك ال بالله وملائكته وكتبه ما معنى الايمان بالرسول الامام الروحي يتضمن عدة امور اولها التصديق بهم - 00:09:25

والايمان بما جاءوا به ولا تكذب رسولا حتى لو لم نعرفه ما نكذبه نؤمن بانهم ارسلوا من عند الله ثانيا ان نؤمن بانهم بلغوا البلاغ المبين ما قصرنا ولا استهانوا في هذه المهمة العظيمة وانما قاموا بها حق قيام - 00:09:42

منهم من امن به قومه ومنهم من امن به من قومه قليل ومنهم من ما امن به الا اثنان ومنهم من لم يؤمن به احد في حديث عمران يقول عليه الصلاة والسلام رأيت النبي ومعه الرهط - 00:10:03

جماعة والنبي ومعه الرهيد والنبي ومعه الرجل. الله. والنبي ومعه الرجلان. والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقبل هذا موسى وقومه الامر الثالث من الايمان بالرسول الايمان بما بعثوا به - 00:10:18

لماذا بعثوا هل بعثوا في انواع الصناعات اكتشافات بعثوا بمهمة محددة وهو تعريف الناس حق الله عليه. الله اكبر. تعريف الناس توحيد الله الذي امرهم به لهذا بعث الله الرسل - 00:10:36

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله بعثهم الله لهذا الامر. لهاتين الكلمتين لا اله الا الله نفي واثبت. اعبدوا الله هذا اثبات.

اجتنبوا الطاغوت ايش؟ نفي. قال الله جل وعلا - 00:10:55

اه في شأن ابراهيم عليه الصلاة والسلام اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه محب. برهاؤون هذا لا اله الا الذي فطرني الا الله هم بعثوا بهذه المهمة العظيمة وهو تعريف الناس بحق الله عليهم بتوحيده والايمان به - 00:11:12

والتماس طاعته. من اجاب الرسل واستجاب لهم افلح في الدنيا وفي الآخرة. من عصاهم من عاندهم خسر في الدنيا وفي الآخرة ولهذا ثبت في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

انه قال والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار اللفظ الآخر قال عليه الصلاة والسلام في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم كل امتي - 00:11:46

يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. الله. فمعصية الرسول اما انها كفر واما انها كبيرة من كبائر الذنوب. واما انها من عموم المعاصي. وكلها كل هؤلاء مخطرون بنار جهنم - 00:12:10

ولهذا بعث الله الرسل لتطاع لتتبع ليقطفى اثرها بعث الله جل وعلا الرسل لحكمة عظيمة ان يعبد الناس ربهم وان لا يغويهم الشيطان وجنده وحزبه واتباعه لهذا بعث الله الرسل تذكر الناس وتعلمهم - 00:12:34

وتصحي غافلهم هؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام بهذه المثابة هم نجوم الناس في هذه الدنيا الذين يسبرون باثرهم الى الله سبحانه وتعالى. وكل امة لها رسول علمنا هذا الرسول ولا ما علمنا ولهذا من الايمان بالرسول الايمان بمن علمنا منه. والايمان مجملا -

00:12:58

لمن لم نعلم منهم لان لله رسل لكن لا نعلمهم. كما قال جل وعلا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك من الرسل من سماهم الله ولو سألت هذا السؤال - 00:13:21

كم عدد الاسماء كم عدد اسماء الرسل الذين سماهم الله باعيانهم في القرآن؟ جميل ذكر الله في القرآن اسماء اعيان خمسة وعشرين نبيا ورسولا جاءت في سورة هود في سورة الانعام ثمنطعش ثمانية عشر ثمانية عشر نبيا ورسولا وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على

قومه - 00:13:37

نرفع درجات من نشأ ان ربك حكيم عليم. وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون. وكذلك محسنين وذكريا ويحيى وعيسى والياس خير من الصالحين واسماعيل وليس - 00:13:59

ويونس والوطا. هنا فضلنا على العالمين ثمنطعش نبي ورسول تفرق في القرآن سبعة سبعة نبينا محمد عليه الصلاة ادم صالح شعيب ادريس تفرقوا في القرآن واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة

والسلام ذكرهم الله جل وعلا واخبارهم مع اقوام - 00:14:16

لنعتبر وش يقول نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث وان كان فيه شبيثني هود واخواتها. الله. لما كان من مواقف اقوامهم معهم نؤمن انه ما من امة الا فيها نذير - 00:14:47

فيها رسول علمناه ولا ما علمناه وان من امة الا خلى فيها نذير. ولقد بعثنا في كل امة رسولا قد يقول قائل وهذا نسأل عنه كثيرا.

طيب امة الصين امة كثيرة - 00:15:00

هل فيهم رسول؟ نقول نقطع انه جاءهم رسول. لكن لا هذا من الايمان بالرسول ان انه ما من امة الا فيها نعم. علمناه بما علمنا الله به

لانه من الغيب السابق - 00:15:15

او لم نعلمه لكن نؤمن انه ما من امة الا فيها رسول. جميل. صلوات الله وسلامه عليه طيب يا شيخنا انا الحديث قد يطول في في في

عندما نتحدث عن الايمان بالرسول - 00:15:26

اه لكن اه دعني اه يعني سريعا اه ما بقينا يمكن ثلاث دقائق. اه كل نبي اتى بمعجزة اه لقومه اه معجزات الانبياء هذه كانت اه ملائمة

واقعهم حتى يكون فيها اثبات صدق نبواتهم. في ملاحظة. تفضل - 00:15:39

ايات الانبياء هذا الاسم الذي درج عليه والمعجزات. والمعجزة بمعنى الاية. مهم. لان الاية شيء خارق هذا يجريه الله على يد نبي

يتحدى آ قال عليه الصلاة والسلام ما من نبي - 00:16:01

الا واوتي ما على مثله امن البشر اذا تأملت فيما قص الله علينا من قصص الانبياء واقوامهم وهذا موضوع مهم ان يعتني به المسلم

يستلهم هذا القصص من القرآن ليعتبر به - 00:16:18

واحسن ما عني به الامام البخاري ومسلم وغيرهم ان جمعوا قصص الانبياء واخبارهم. جميل. الحافظ ابن كثير الف مؤلفة في قصص

الانبياء استفاد به من القرآن ومن السنة. هم هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:16:33

الذين بعثهم الله بعث معهم ايات يدل على صدقه هذه الايات من جنس ما برع به اقوامه قوم موسى قوم فرعون فيهم السحر. سحر.

فبعث الله موسى بآية ليست كالسحر. وانما - 00:16:50

ابطلت سحرها. ولهذا اول من امن بموسى من معانديه السحرة. السحرة عيسى عليه السلام كان في قوم برعوا في الطب فاتاه الله

من الايات من جنس ما برعوا به. يبرئ الاكمة والابرس ويحيي الموتى - 00:17:10

نبينا عليه الصلاة والسلام بعثه الله في عرب اقحاح افصاح هم احسن الناس قرائح وصحها بيانا وبعث الله له معجزات وايات اعظمها

القرآن الذي تحداهم به وعجزوا وما زالوا عاجزين. جميل. جميل. وليست الايات كلها نعرفها من انبياء الله ما نعرف اياتنا. ما نعرفهم.

لكن اتاهم الله اية تحدى بها - 00:17:30

اقوامهم واثبت بها صدقهم وانهم من عند الله رسل وانه ليسوا كاذبين طيب يا شيخنا الكريم انا تفاجأت ان الوقت انتهى علينا لكن ان

شاء الله ما قيل فيه خير وبركة - 00:17:56

نسأل الله ان يجعله مثل ما قيل خيرا وبركة وحجة لنا. الله. ورفعة في درجاتنا ونفعا لاخواننا واخواتنا. الله. انه جواد كريم رؤوف

رحيم. اللهم جزاك الله خير شيخنا الكريم والشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام هنا انتهت حلقتنا وما زال برنامجنا مستمر التقييم

على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:09

الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم -

00:18:31